

# هو الباقي الفرد الرفيع سبحانه الذي يسجد له كل من في

حضرت بهاء الله

أصلي عربي



من آثار حضرة بهاء الله - لثالث الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (9)، الصفحة

41 - 39

## هو الباقي الفرد الرفيع

سُبْحَانَ الَّذِي يُسْجَدُ لَهُ كُلٌّ مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكُلِّ إِلَهٍ يَرْجِعُونَ ، سَبَّحَ لِلَّهِ كُلُّ مَن فِي الْوُجُودِ مِنَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ وَكُلُّ إِلَهٍ يَقْبَلُونَ ، بِيَدِهِ الْأَمْرُ وَالْخَلْقُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْقَيُّومُ ، يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ بِأَسْبَابِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَمْنَعُ النَّصْرَ عَمَّنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْغَالِبُ الْقَادِرُ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ ، قُلْ إِنَّ فِي تَنْزِيلِ الْآيَاتِ لَظُهُورَاتٍ لِلَّذِينَ هُمْ فِي سَبِيلِ الْإِيْقَانِ يَسْلُكُونَ ، قُلْ أَنْ يَا مَلَأَ الْأَرْضِ لَا تُقَاسُوا خَلْقَ الْآيَاتِ بِخَلْقِ شَيْءٍ وَلَا ظُهُورَهَا بِظُهُورِ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ قُلْ إِنْ الْآيَاتِ بِنَفْسِهَا مَرَاتُ اللَّهِ لِأَنَّ فِيهَا أَنْطَبَعَتْ صِفَاتُ اللَّهِ إِنْ أَنْتُمْ تَشْعُرُونَ ، وَإِنَّهَا هِيَ أَوَّلُ خَلْقٍ حَكَّتْ عَنْ اللَّهِ فِي ظُهُورِ أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ إِنْ أَنْتُمْ تَفْقَهُونَ ، وَبِهَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِنْ أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ، قُلْ إِنَّهَا لَصُورُ الْأَمْرِ يَنْفُخُ رُوحَ الْحَيِّ الْحَيَّوَانِ فِي هِيََاكِلِ الَّذِينَ هُمْ إِلَى وَجْهِ الْقُدْسِ يَتَوَجَّهُونَ ، وَإِنَّهَا لِحُجَّةٌ تَبَيَّنَتْ بِهَا ثُبُوتُ أَمْرِ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ الْقَبْلِ وَبَيَّنَتْ إِلَى آخِرِ الَّذِي لَا آخِرَ لَهُ أَنْ أَنْتُمْ فِيهَا تَتَفَكَّرُونَ ، إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَلْعَبُونَ بِهَا أَوْلِيكَ كَفَرُوا بِاللَّهِ فِي أَزَلِ الْأَزَالِ وَأَوْلِيكَ هُمْ الَّذِينَ بِنَارِ اللَّهِ لَا يَصْطَلُونَ ، قُلْ يَا قَوْمِ قَدْ شَرَعْنَا لَكُمْ شَرَائِعَ الْأَمْرِ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّ أَنْتُمْ بِهَا تَهْتَدُونَ ، قُلْ إِنْ اللَّهُ يَمْتَحِنُ الَّذِينَ هُمْ يَدْعُونَ الْإِيمَانَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَهَذَا مَا رُقِمَ فِي الْوَاحِ عَزَّ مَكْنُونٌ ، أَنْ يَا مَلَأَ الْبَيَانَ فَاسْتَقِيمُوا عَلَى الْأَمْرِ حِينَ الَّذِي يَأْتِيكُمْ الْفِتْنَةُ مِنْ كُلِّ جِهَاتٍ مَحْدُودٍ ، ثُمَّ أَعْلَمُوا بِأَنَّكُمْ بَيْنَكُمْ فِي سِنِينَ مَعْدُودٍ ، وَفِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا كُتَابٌ نَتَلَّوْا عَلَيْكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْقَيُّومِ ، وَكُتَابٌ مَثْنَى بَيْنَكُمْ بِقَدَمِ الَّذِي مَا سَبَقَهُ هِيََاكِلِ الْقَدَمِ وَكَانَ يَظْهَرُ مِنْهُ وَقَارٌ



ORIGINAL

اللَّهِ الْمُتَعَالَى الْقُدُّوسِ ، وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ بَعْدَ الَّذِي تَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ فِي كُلِّ حِينٍ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ مَعْلُومٍ ،  
فَأَنْصِفُوا فِي أَنْفُسِكُمْ يَا مَلَأَ الْغَفْلَاءِ إِنْ تُعْرَضُوا عَنْ هَذَا الْوَجْهِ فَبِأَيِّ وَجْهِ تَرِيدُونَ ، كَذَلِكَ طَوَيْنَا عِرْفَانَكُمْ عَنْ  
مَعْرِفَةِ نَفْسِنَا وَ مَنْعْنَا عِيُونَكُمْ عَنْ هَذَا الْجَمَالِ الْمُنِيرِ الْمَسْتَوْرِ ، إِذَا مَا جَاءَ الْأَمْرُ كَشَفْنَا الْحِجَابَ عَنْ وَجْهِهِ وَأَحْرَقْنَا  
السُّبْحَاتِ عَنْ قُلُوبِكُمْ لِتُقِيمُوا عَلَى حُبِّي بِحَيْثُ لَنْ تَزَلَ أَقْدَامُكُمْ عَنْ صِرَاطِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ ، وَأَنْتُمْ يَا مَلَأَ الْأَحْبَابِ  
فَامْحُوا عَنْ قُلُوبِكُمُ الظُّنُونَ وَالْاوهَامَ ثُمَّ تَمَسَّكُوا بِعُرْوَةِ الْعَلِيِّ الْمَحْمُودِ ، وَالرُّوحَ وَالْبَهَاءَ عَلَيْكُمْ إِنْ تَسْمَعُوا وَصَايَا اللَّهِ ثُمَّ  
إِلَيْهِ بِقُلُوبِكُمْ تَرْجِعُونَ .